

(1923 - 1998) نزار قباني

رسالة حب صغيرة

حبيبي ،
لدي شيءٌ كثيرٌ ..
أقولهُ ، لدي شيءٌ كثيرٌ

من أينَ ؟ يا غاليتي أبتدي
وكلّ ما فيكِ .. أميرٌ .. أميرٌ

يا أنت ، يا جاعلةً أحرني
مما بها ، شرانقاً للحرير ..

هذي أغانيّ .. وهذا أنا
يضمّننا هذا الكتابُ الصغيرُ ..

غداً ، اذا قلبت أوراقه
واشتاق مصباحٌ .. وغنى سريرٌ
واخضوضرت من شوقها أحرفٌ
وأوشكت فواصلٌ أن تطير ..

فلا تقولي : يا لهذا الفتي
أخبرَ غني المنحنى والغدير
واللوز ، والتوليب ، حتى أنا
تسير بي الدنيا إذا ما أسيرُ
وقالَ ما قالَ ، فلا نجمةٌ
إلا عليها من عبيري عبير

غداً ، يراني الناسُ في شعره
فماً نبدياً .. وشعراً قصيرٌ

دعي حكايات الناس ، لن تصبحي
كبيرةً .. الابحي الكبير ..

ماذا تصير الارضُ لو لم تكنُ
لو لم تكن عيناكِ .. ماذا تصير ؟